لحماية نفسه.. بن سلمان يكثف جهده لإبقاء ترامب في منصبه

التغيير

كشف المغرد الشهير "مجتهد" النقاب عن تفاصيل مداولات يجريها محمد بن سلمان مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن بقاء الأخير في البيت الأبيض واستمراره بمهام منصبه على الرغم من خسارته المدوية في الانتخابات الأمريكية.

وقال "مجتهد" في سلسلة تغريدات إن "إصرار أحمد الفراج أن ترامب هو الرئيس ليس من فراغ، الرئيس ترامب يتبادل الرسائل مع بن سلمان بنيته استخدام كل الوسائل المشروع وغير المشروعة للبقاء في منصبه في البيت الأبيض".

وأضاف "مجتهد": "بعد أن أفلس ترامب تقريباً من انتزاع الرئاسة من خلال المحاكم ربما يلجأ لـ "قانون الانتفاضة" الذي يملك حق تفعيله بشروط معينة".

وأشار إلى أن "تفعيل القانون يستدعي وجود فوضى أدت لتعطيل المؤسسات الحكومية والمحاكم وضرورة إنزال الحرس الوطني لضمان سير العمل في هذه المؤسسات أو لإجبار أي متمردين على أنفاذ القانون".

وتابع "مجتهد": "ربما يلجأ ترامب لأنصاره لإشعال فوضى أو يدخل في حرب يحتج عليها جزء كبير من الشعب فيلزمهم بالنظام بقوة الحرس الوطني".

وأكمل: "ترامب يؤكد كل يوم لابن سلمان عن طريق كوشنر أنه لن يغادر البيت الأبيض وأن حيله لم تنته بعد وأن كل ما يحتاجه هو الدعم المالي شخصيا له من قبل ابن سلمان، وأحمد الفراج من الدائرة التي يلقنها ابن سلمان ولذلك لا يتكلم من فراغ، وعلى كل حال هذه أقرب للفنتازيا ويصعب على ترمب تنفيذ لك".

وسبق أن كشف "مجتهد"، تفاصيل جديدة حول الاتصالات القائمة بين محمد بن سلمان ومستشار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جاريد كوشنر في محاولة لإنقاذ "حماه" دونالد ترامب الذي خسر الانتخابات الامريكية أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن.

وقال مجتهد في تغريدة عبر "تويتر" إن محمد بن سلمان و كوشنر فتحا خط ساخن من أجل بحث إمكانية إبقاء ترامب في منصبه وتكلف محمد بن سلمان بتكاليف الدعاوى القضائية ضد جو بايدن.

وأضاف مجتهد: "شيك مفتوح من بن سلمان عبر كوشنر لترامب لدفع كل تكاليف المحامين في القضايا التي سترفع في شكاوى التلاعب بالتصويت في ولايات كثيرة واستنزاف كل الحيل القانونية لسحب الفوز من بايدن".

الجدير ذكره، أن المملكة كانت من أواخر الدول العربية التي هنأت المرشح الديمقراطي جو بايدن بفوزه بالانتخابات الأمريكية، وذلك نظراً للتحالف الكبير بين محمد بن سلمان ودونالد ترامب.

وخلال الانتخابات الأمريكية، أعاد ناشطون نشر تصريحات لـ "بايدن" عن المملكة توعد فيها بمحاسبة محمد بن سلمان، على جرائمه البشعة وخاصة اغتيال خاشقجي، وكذلك قتل الأطفال والأبرياء في اليمن.

وكان بن سلمان تفادى مؤخرا انزعاج ترامب منه لعدم مقدرته على الحذو نحو الإمارات العربية بالتطبيع مع إسرائيل، ما دفع بمحمد بن سلمان للاجتماع مع مستشاريه لتفادي الأزمة المتوقعة مع ترامب.

وأشار مصدر محلي إلى أن بن سلمان ومستشاريه حددوا جملة من التهديدات الأمريكية التي تواجه الوريث الحقيقي لوالده الملك.

وذكر أن أبرز التهديدات الأمريكية التي تواجه محمد بن سلمان: الدعاوى القضائية المرفوعة في المحاكم الأمريكية ضد المملكة، والتي كان آخرها دعوى المستشار الأمني السابق سعد الجبري ضد بن سلمان شخصيا.

ولفت المصدر إلى جهود نواب في الكونغرس الأمريكي ملاحقة بن سلمان المشرف على عملية قتل وتقطيع الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول إلى جانب صفقات السلاح الضخمة وارتكاب جرائم الحرب في اليمن.

وأفصح المصدر المحلي البارز لـ"التغيير" أن بن سلمان أرسل أحد مستشاريه لواشنطن، بحقيبة مالية على متن طائرة خاصة لتقديم هديته لترامب لدعم حملته الانتخابية، وإبلاغ صهر الرئيس الأمريكي جاويد كوشنير برسالته ووعده.

وقال إن بن سلمان وعد ترامب "بتوقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل مطلع العام القادم 2021".